



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس
قسم التاريخ

**التأثيرات المتبادلة
بين فارس و مصر القديمة (٥٢٥ - ٤٠٢ ق.م)
دراسة حضارية تحليلية**

لنيل درجة الماجستير في التأريخ القديم

**الطالبة
فوزية أحمد محمود أحمد**

تحت إشراف

أ.د/ عائشة محمود عبد العال أ.د / محمد الشحات شاهين

أستاذ تأريخ وحضارة مصر والشرق
الأدنى القديم ورئيس قسم الآثار
كلية الآداب - جامعة حلوان

أستاذ حضارة وأثار مصر القديمة
كلية البنات - جامعة عين شمس

د/ سامي عبد الفتاح شحاته

أستاذ مساعد التأريخ اليوناني الروماني
كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات
جامعة عين شمس

صفحة العنوان

اسم الطالب: فوزية أحمد محمود أحمد

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: تاريخ قديم.

اسم الكاكي: كلية البنات لآداب العلوم والتربية

المجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٤

سنة الملح: ٢٠١٥



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية □

جامعة عين شمس □

قسم التاريخ □

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: فوزية أحمد محمود أحمد

عنوان الرسالة:

التأثيرات المتبادلة بين فارس ومصر القديمة (٥٢٥ - ٤٠٢)

ق.م) دراسة حضارية تحليلية

اسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف:

١- أ.د/ عائشة محمود عبد العال

أستاذ حضارة وأثار مصر القديمة - كلية البنات - جامعة عين شمس

٢- أ.د / محمد الشحات شاهين

أستاذ تاریخ وحضارة مصر والشرق الأدنی القديم ورئيس قسم الآثار كلية الآداب - جامعة حلوان

٣- د/ سامي عبد الفتاح شحاته

أستاذ مساعد للتاريخ اليوناني الروماني - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠ / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

٢٠٠ / /

موافقة الجامعة

٢٠٠ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠ / /

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	قائمة المحتويات
ب	قائمة الخرائط والأشكال
ط	قائمة الاختصارات
ك	المقدمة
١	الفصل الأول: أثر البيئة على حياة السكان
١٢	الفصل الثاني: الأحوال السياسية للشرق الأدنى القديم خلال النصف الأول من الألف الأول قبل الميلاد
٢٥	الفصل الثالث: تأسيس الدولة الأخمينية والغزو الفارسي لمصر
٦٦	الفصل الرابع: التأثيرات الدينية
١١١	الفصل الخامس: التأثيرات المعمارية
١٣٨	الفصل السادس: التأثيرات الفنية (فنون النحت والنقوش)
١٧٠	الفصل السابع: تأثيرات الفنون الصفرى
٢٠٤	الخاتمة
٢٠٨	الخرائط والأشكال
٢٨٩	المراجع
-	الملخص العربى
-	الملخص الإنجليزى



قائمة الخرائط والأشكال

العنوان	الصفحة	رقم المريطة
خرائط مصر	٢٠٨	١
مدن وحدود إيران	٢٠٩	٢
بلاد الشام	٢٠٩	٣
الشرق الأدنى القديم	٢١٠	٤

العنوان	الصفحة	رقم الشكل
تمثال وجاحور رستن	٢١١	١
الآلة أهورمزدا في صورة طائر أو قرص شمس مجنح	٢١٢	٢
صورة طائر بقرص الشمس المجنح المصري	٢١٢	٣
لوحة الملك قمبيز	٢١٣	٤
نقش صخري للملك قمبيز فقي وادي الحمامات	٢١٣	٥
معبد هيبس للملك دارا الأول على الطراز الفرعوني	٢١٤	٦
الملك دارا الأول أمام الكبش "آمون" والآلة "موت"	٢١٥	٧
شكل الآله "خونسو" وقد مثل الصدر بشكل المعران	٢١٦	٨
دارا الأول يقدم الـ "ماعت" إلى آمون رب الخارجية	٢١٧	٩ (أ)
الملك دارا الأول بتاج الآتف يقدم الماعت أمام "جحوثي"	٢١٨	٩ (ب)

الصفحة	رقم الشكل	البيان
٢١٨	١٠	"الآلهة" محيت نوت "ترضع الطفل ثم وجهه إيزيس نوت" من الأمام
٢١٩	١١	الملك دارا الأول يقدم إناء النوه أمام ثالوث طيبة
٢٢٠	١٢	الملك دارا يقدم الزيوت العطرية
٢٢١	١٣	قطعة من البرونز للملك دارا الأول
٢٢١	١٤	مناظر الصيد في الأحراش
	١٥	
٢٢٢	١٦	"إيزيس موت" ترضع الملك
٢٢٣	١٧	رجل فارسي يتعبد لـ أبيس
٢٢٤	١٨	لوحة الملك أحمس يتعبد لـ أبيس
٢٢٥	١٩	مناظر للملك فارس وهم يطعنون الحيوانات مثل الأسود بالخناجر
٢٢٦	٢٠	الجزء العلوي من لوحة العام الرابع من حكم الملك "دارا الأول" سرابيوم سقارة
٢٢٧	٢١	لوحة دفن العجل أبيس العام ٣٤ من حكم الملك دارا
٢٢٨	٢٢	لوحة دفن العجل أبيس من السرابيوم الجزء العلوي غير مستدير.
٢٢٩	٢٣	الملك ادرا الأول يقدم صوجان xrp أمام ثالوث طيبة
٢٣٠	٢٤	منظر جنزي لتحنيط جد - حور - بس في هيئة مصرية
٢٣١	٢٥	لوحة جيرية لجنازة نبيل فارسي آخر في سمات مصرية
٢٣١	٢٦	الآلهة أهورمزدا بشكل آدمي مجذج
٢٣٢	٢٧	تقديم كهنة الفرس القرابين للآلهة في صورة رؤوس كباس

البيان	الصفحة	رقم الشكل
خنوم برأس كباش متوج بالآتف	٢٣٢	٢٨
شكل آدمي مجنب يمثل الملك قورش	٢٣٣	٢٩
خطيط معبد الكرنك	٢٣٤	٣٠
صاله الأعمدة بمعبد الكرنك	٢٣٥	٣١
قصر برسيبوليس	٢٣٦	٣٢
قصر قورش في باسرجادا	٢٣٧	٣٣
تيجان على هيئة رؤوس ثيران	٢٣٨	٣٤
تيجان على هيئة رؤوس آدمية وجسد ثور	٢٣٩	٣٥
تيجان على هيئة رؤوس أسود لها قرون	٢٤٠	٣٦
تاج على هيئة حيوان خرافي نصفه أسد ونصفه الآخر نسر	٢٤١	٣٧
مجموعه من التيجان المصرية في هيئات مختلفة	٢٤٢	٣٨
تاج مصرى من البردي واللتوتis	٢٤٣	٣٩
زينة الخلية الحلزونية في التيجان الفارسية	٢٤٤	٤٠
زينة الخلية الحلزونية المزدوجة في نقرطيس	٢٤٥	٤١
قبير الملك قورش	٢٤٦	٤٢
مقابر ملوك الفرس محفورة في واجهة الجبل	٢٤٧	٤٣
واجهة مقبرة خنوم حتب في بنى حسن	٢٤٨	٤٤
رسم خططي لمقبرة الملك دارا	٢٤٩	٤٥
- تمثال الملك دارا الأول على النسق المصري - متاحف طهران	٢٥٠	٤٦
قاعدة تمثال الملك دارا الأول تظهر فيها النصوص الهيروغليفية - متاحف طهران	٢٥١	٤٧

البيان	الصفحة	رقم الشكل
نصوص قاعدة تمثال الملك دارا الأول (من مدينة سوسة) - السماتاوي	٢٥٢	٤٨
جزء آخر من نقوش قاعدة تمثال الملك دارا الأول - أسماء البلاد المقهورة	٢٥٣	٤٩
تمثال الملك خوتمس الثالث مقدمًا القدم اليسرى للأمام	٢٥٤	٥٠
تمثال الملك أمنحتب الثاني	٢٥٥	٥١
تمثال صغير لرجل فارسي يهدي إناه الـ "نو" المصري الطابع	٢٥٦	٥٢
تمثال ختمس الثالث راكعًا يقدم إناه "النو"	٢٥٧	٥٣
مناظر رمي الأسود بالسهام الفارسية	٢٥٨	٥٤
المنظر المصري لرمي الأسود بالسهام للملك توت عنخ آمون	٢٥٩	٥٥
نموذج لعربة حربية تجرها أربعة خيول	٢٥٩	٥٦
نقش بييهستون - الملك دارا الأول أمام أسراه من ملوك وأمراء البلاد المفتوحة جيوشة، يعلوهم شعار الفرس الذي يتمثل في صورة الإله "أهورامزدا" الجنح، ويحيط بالصور المنحوتة كتابات بالخط المسماوي.	٢٦٠	٥٧
رسم خططي لنقش بييهستون	٢٦٠	٥٨
لوحة تل المسخوطة الملك دارا الأول بالمتحف المصري	٢٦١	٥٩
نقوش تمثال الملك دارا الأول في برسبيوليس توضح التأثير المصري	٢٦٢	٦٠
لوحة كبريت للملك دارا الأول بمتحف الإسماعيلية	٢٦٣	٦١

البيان	الصفحة	رقم الشكل
لوحة الشالوفة الملك دارا الأول	٢٦٤	٦٢
بقايا لوحة السويس للملك اكزركرزس	٢٦٥	٦٣
الملك امنحوتب الثاني يطلق السهام	٢٦٦	٦٤
الملك يجري جريمة " الحب سد " بالتابع الأبيض	٢٦٦	٦٥
تتويج الملك دارا الأول بعد الاحتفال بالـ " حب سد "	٢٦٧	٦٦
أواني مزخرفة بالورود وبراعم اللوتيس والأزهار	٢٦٨	٦٧
مجموعة من الأساور	٢٦٩	٦٨
عقد من الذهب به رأس الإله بس المصري	٢٧٠	٦٩
رأسأسد ذات طابع فارسي	٢٧١	٧٠
إناء للشرب من الذهب ذو زخارف من وحدات اللوتيس " متحف طهران "	٢٧٢	٧١
إناء من الفضة مشكل قاعدته على هيئة حيوان خرافي	٢٧٣	٧٢
قطعة رقم ١٤٠٨١ المتحف البريطاني		
تمثال من الشست للكاهن بتاح حوبت من منف	٢٧٤	٧٣
تمثال الكاهن حور - سما - تاوي	٢٧٥	٧٤
تميمة الآلة " بس " آله السعادة والمزاج المعتمد	٢٧٦	٧٥
قطعة رقم ٧٦٣١ / ١٥١ " متحف طهران "		
صورة للإله بس يظهر بشكل مهذب ووجهأسد وشعر لطيف	٢٧٦	٧٦
تميمة " عين حورس " استعملت لإعطاء القوة قطعة رقم ٤٠ / ٢٠٤٠ " متحف طهران "	٢٧٧	٧٧

البيان	الصفحة	رقم الشكل
عملة يظهر عليها صورة الملك راكعاً وعلى خلفيتها الملك مسكاً بمحربة يمتطي حصان	٢٧٧	٧٨
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٨	٧٩
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٨	٨٠
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٩	٨١
العملات الفارسية التي كان يستخدمها المصريين	٢٧٩	٨٢
صنجة برونزية على هيئة أسد رابض ذو مقبض علوي رقم ٣٦٦٥ " المتحف البريطاني "	٢٨٠	٨٣
صنجة برونزية على هيئة أسد بفم مفتوح قطعة رقم ١١١ " متحف طهران "	٢٨٠	٨٤
مقبض صنجة من الحجر الجيري بمتحف برلين	٢٨١	٨٥
ثقالة عقد من الفانيص الأزرق للملك دارا الأول	٢٨١	٨٦
الجزء الأسفل من ثقالة عقد من الفيانيس للملك دارا الأول.	٢٨٢	٨٧
بقايا ثقالة عقد من الفانيص الأخضر للملك دارا الأول	٢٨٢	٨٨
ثقالة عقد من الفانيص الأخضر الداكن للملك دارا الأول.	٢٨٣	٨٩
أختام اسطوانية من الخشب أو الحجر ختم عليه قرص الشمس الجنح يتندى منه زيل الطائر (فارسي)	٢٨٤	٩٠
	٢٨٤	٩١

البيان	الصفحة	رقم الشكل
قرص من الذهب المطعم بالأحجار نصف الكريمة عثر عليه في برسيبوليس	٢٨٥	٩٢
الملك رمسيس الثالث وهو يصارع الأسود ويصطادهم	٢٨٦	٩٣
طابعة ختم للملك دارا (صيد الأسود بالسهام)	٢٨٧	٩٤
قطعة من ناووس الملك دارا الأول من الخشب من تونة الجبل متحف ملوي رقم ٢٠٠	٢٨٨	٩٥ ٩٦

قائمة الاختصارات Abbreviation

- Ach.Hist.** : Achaemenid History (Paris)
- AJ** : Archaeological Journal. Archaeol. Inst. Of Great Britain and Ireland (London)
- AJS** : The American Journal of Semitic Languages and Literatures (Chicago)
- ARAB** : Luckenbill, D.D., Ancient Records of Assyria and Babylonia, Chicago.
- Art.As.** : Artibus Asiae (Ascona)
- ASAE** : Annales du Service des Antiquités de l'Égypt (Le Caire).
- BBM** : Bulletin of the Brooklyn Museum (Brooklyn)
- BCMA** : The Bulletin of the Cleveland Museum of Art (Cleveland).
- BdE** : Bibliotheque d Etude, IFAO. (Le Caire)
- CAH** : Cambridge Ancient History (Cambridge).
- CdE** : Chronique d Egypte. Fond. Egyptol. Reine Elisabeth
- CDIFA** : Cahiers de la Délégation Archéologique Francaise en Iran (Paris).
- CHIr** : Combridge History of Iran. Univ. de Cambridge (Cambridge)
- CHJ** : Cambridge Historical Journal. Univ. de Cambridge (Cambridge)
- Iran** : Journ. Of The British Inst. Of Persian Stud. Brit. Acad. (London)
- Iraq** : Brit. School of Archaeol. In Iraq (London)
- JA** : Journal asiatique. Soc. asiat.(Paris,Louvain)
- JAOS** : Journal of the American Oriental Society (New Haven)
- JARCE** : Journal of the American Research Center In Egypt
- JEA** : Journal of Egyptian Archaeology. Egypt Explor. Soc. (London)

- JEOL*** : Jaarbericht van het vooraziat.-egyptisch Genootschop, Ex Oriente Lux (Leyde)
- JNES*** : Journal of Near Eastern Studies (Chicago)
- JSSEA*** : Journal of the Society of the Studies of Egyptian Antiquities (Toronto)
- LÄ*** : Lexikon der Ägyptologie (Wiesbaden)
- MDAIK*** : Mitteilungen des deutschen archäologischen Instituts., Abt. Kairo (Wiesbaden)
- NEA*** : Near Eastern Archaeology/ Entdeckungen der Archäologie (Bergisch Gladbach)
- OMRO*** : Oudheidkundige Mededelingen vit het Rijksmuseum van Oudheden (Leyde)
- Or.*** : Orientalia. Comment. Periodici Pontif. Inst. Biblici (Rome)
- REA*** : Revue des etudes anciennes. Univ. de Bordeaux III (Talence)
- RT*** : Recueil de travaux relatifs á La Philologie et á l'archéologie égyptiennes et assyriennes/ IFAO (Le Caire, Paris).
- Transèuphratène*** : Recherches Pluridisc. Sur une province de L'Empire achéménide (Paris).
- ZÄS*** : Zeitschrift fur Ägyptische Sprache und Altertumskunde (Leipzig).

المقدمة

مرت العلاقات الإنسانية بالعديد من المراحل التاريخية والحضارية خلال الحقب التي شهدتها البشرية في عصورها القديمة، والتي لم تقتصر على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد بل تعدتها إلى العلاقات الخارجية بين الدول والكيانات السياسية، اتسمت أحياناً بالعلاقات التجارية السلمية طبقاً للمصالح الاقتصادية المشتركة، وأحياناً أخرى اتسمت بالصراع المسلح من أجل السيطرة والتوسيع وبسط النفوذ.

ونظراً لموقع مصر الجغرافي وطبيعتها الطبوغرافية ومواردها الاقتصادية، فقد كانت دوماً مطمعاً للعديد من القوى والهجرات البشرية التي كانت تُهدد الكيانات السياسية بمنطقة الشرق الأدنى القديم بداية من النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد.

نجحت مصر خلال تاريخها الطويل أن تحافظ على هويتها وجذورها الحضارية، وأن تُؤسس إمبراطورية واسعة بعد تعرضها لمحنة الهكسوس، حيث قام فراعنة عصر الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية المصرية) بزيادة وحماية وتأمين الحدود المصرية خاصة الشمالية الشرقية منها، عن طريق السيطرة على مداخل الهجرات البشرية التي دائماً ما كانت تُهدد منطقة بلاد الشام وبالتالي تُهدد الأمن القومي المصري، ووصلت خلالها الحدود المصرية من أقصى النوبة جنوباً حتى أقصى بلاد الشام شمالاً خلال عهد الفرعون تحتمس الثالث.

نجح الفرس في غزو مصر واحتلالها على يد الملك قمبيز بعد انهيار عصر الإمبراطورية المصرية ودخولها فيما يُعرف اصطلاحاً بالعصور المتأخرة أو عصر الإنقال الثالث أو الإضمحلال الثالث، ودخلت البلاد فيما

يُعرف اصطلاحاً بالغزو الفارسي الأول والذى أعقبه بعد فترة استقلال الغزو الثاني حتى دخول الإسكندر مصر فى عام ٣٣٢ ق.م.

وبالرغم من الهيمنة العسكرية للإمبراطورية الفارسية على مصر، إلا أن ذلك لم يؤثر على الهوية وجذور الحضارة المصرية الموجلة في القدم، بل على العكس فقد تأثروا بالحضارة المصرية أكثر مما أثروا فيها، وهذا هو حال كل محتل لهذه الأرض الطيبة.

ونظراً لعدم وجود دراسة علمية متكاملة عن التأثيرات الحضارية المتبادلة بين مصر والفرس الإلخانيين، سواء التأثيرات الدينية أو المعمارية أو الفنية، فلقد قمت بإختيار هذا الموضوع ليكون محلاً لهذه الدراسة، خاصة مع وجود دراسات سابقة لم تتناول هذا الموضوع بشكل مباشر.

الدراسات السابقة:

- عز سعد سلطان، الحالة السياسية والاجتماعية في مصر الفرعونية، القاهرة (٢٠٠٥).

- محمد محمود قاسم، الإدارة في مصر من الأسرة السابعة والعشرين حتى نهاية الأسرة الثلاثين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عين شمس (٢٠٠٨).

- محمود عبد الغفار زميتر، مصر بين الفرس والأغريق في أواخر عصورها الفرعونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة (١٩٨٩).

- مفيدة حسن عبدالواحد الوشاحي، الفنون في عصر الصحوة الأخيرة للحضارة المصرية القديمة (عصر الأسرات ٣٠-٢٧)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة (١٩٩٨).